

الإصابة في تمييز الصحابة

قال عبد الرحمن وكنت إذا قدمت نزلت عليه فلا يزال يسألني عن مكة واحوالها وهل ظهر فيها من خالف دينهم أو لا حتى قدمت القدمة التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غائب فيها فنزلت عليه فقعد وقد شد عصا به على عينيه فقال لي انتسب يا أخا قريش فقلت انا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة قال حسبك قال الا أبشرك ببشارة وهي خير لك من التجارة قلت بلى قال اتيتك بالمعجبة وابشرك بالمرغبة ان الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبيا ارتضاه صفيا وانزل عليه كتابا وفيها ينهى عن الأصنام ويدعو الى الإسلام يأمر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله وهو من بني هاشم وان قومك لاخواله يا عبد الرحمن وازره وصدقه واحمل اليه هذه الأبيات ... اشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصباح ... انك في السر من قريش ... وابن المفدى من الذباج ... أرسلت تدعو الى يقين ... ترشد للحق والفلاح ... هد كرور السنين ركنى ... عن مكر السير والرواح ... اشهد بالله رب موسى ... انك أرسلت بالبطاح ... فكن شفيعي الى مليك ... يدعو البرايا الى الصلاح قال عبد الرحمن فقدمت فلقيت أبا بكر وكان لي خليطا فأخبرته الخبر فقال هذا محمد بن عبد الله بعثه الله الى خلقه رسولا فأتته فأتيته وهو في بيت خديجة فأخبرته فقال اما ان أخا حمير من خواص المؤمنين ورب مؤمن بي ولم يرني ومصدق لي وما شهدني أولئك إخواني حقا أخرجهم بن عساكر في تاريخه الكبير من هذا الوجه والبلوي ضعيف وراويه عنه عمر بن مدرك اتهمه يحيى بن معين